

ميثاق أخلاقيات المهنة

مهنة التعليم تعتبر من أعظم وأرفع المهن التي تؤثر بشكل كبير في حاضر الأمة ومستقبلها. فهي تمثل رسالة سامية تتجسد في المبادئ الأخلاقية التي توجهها. يتمثل دور المعلم في التأثير الإيجابي على الطلاب والمجتمع من خلال التفاعل البناء والمهارات التعليمية التي يقدمها. المعلم الناجح لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يتسم بحسن تعامله واهتمامه بتطوير طلابه، ما يجعلهم يحبون المادة ويحققون التفوق. في المملكة العربية السعودية، يُتوقع من المعلم أن يكون قدوة حسنة تمثل القيم الإسلامية ويعكس الأخلاق الحميدة في تعليمه، مع الالتزام بالوسطية في جميع جوانب عمله.

المادة الأولى: يقصد بالمصطلحات الآتية المعاني الموضحة قرين كل منها:

أخلاقيات مهنة التعليم: السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وتترتب عليهم واجبات أخلاقية.

المعلم: المعلم والمعلمة والقائمون والقائمات على العملية التربوية من مشرفين ومشرفات ومديرين ومديرات ومرشدين ومرشدات ونحوهم.

الطالب: الطالب والطالبة في مدارس التعليم العام وما في مستواها.

المادة الثانية: أهداف الميثاق:

يهدف الميثاق إلى تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته والارتقاء بها، والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه، وتقديمه، وتحبيبه لطلابه وشدهم إليه، والإفادة منهم وذلك من خلال الآتي:

١. توعية المعلم بأهمية المهنة ودورها في بناء مستقبل وطنه.
٢. الإسهام في تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية.
٣. تحفيز المعلم على تمثيل قيم مهنته وأخلاقها سلوكاً في حياته.

المادة الثالثة: رسالة التعليم:

التعليم رسالة تستمد أخلاقياتها من هدي شريعتنا ومبادئ حضارتنا، وتوجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصًا في العمل وصدقًا مع النفس والناس، وعطاء مستمرًا لنشر العلم وفضائله.

١. المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ويؤدي حقها بمهنية عالية.
٢. اعتزاز المعلم بمهنته وإدراكه المستمر لرسالته يدعونه إلى الحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظًا على شرف مهنة التعليم.

المادة الرابعة: المعلم وأداؤه المهني:

١. المعلم مثال للمسلم المعتز بدينه المتأسي برسول الله في جميع أقواله وأفعاله، وسطيا في تعاملاته وأحكامه.
٢. المعلم يدرك أن النمو المهني واجب أساسي، والثقافة الدائمة المستمرة منهج في حياته، يطور نفسه وينمي معارفه منتفعًا بكل جديد في مجال تخصصه وفنون التدريس ومهاراته.
٣. يدرك المعلم أن الاستقامة والصدق، والأمانة، والعلم، والحزم، والانضباط، والتسامح، وحسن المظهر، وبشاشة الوجه سمات رئيسة في تكوين شخصيته.
٤. المعلم يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه: بعد الله - سبحانه وتعالى - هو ضمير يقظ وحس ناقد، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت الأساليب لا ترقى إلى الرقابة الذاتية، لذلك يسعى المعلم بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين طلابه ومجتمعه، ويضرب المثل والقُدوة في التمسك بها.
٥. يسهم المعلم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلاب، وغرس أهمية مبدأ الاعتدال والتسامح والتعايش بعيدًا عن الغلو والتطرف.

المادة الخامسة: المعلم وطلابه:

١. العلاقة بين المعلم وطلابه، والمعلمة وطلباتها لحمتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبر بهم، وأساسها المودة الحانية، وحارسها الحزم الضروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدم.
٢. المعلم قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميدًا باقياً، لذلك فهو يستمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا ويدعو إليها وينشرها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

٣. فحسن المعلم الظن بطلابه وفعلمهم أن فكونوا كذلك فف ففاهم العامة والخاصة، ففلفتمسوا العذر لفرهم قبل التماس الخطأ، وفروا عفوب أنفسهم قبل رؤية عفوب الآفرن.

٤. المعلم أحرص الناس على نفع طلابه، فبذل جهده كله فف تعلفمهم، وترففهم، وتوففهم، فدلهم على طرفف الففرففرهم ففه، وففبن لهم طرفف الشر وفذودهم عنه، فف رعاة متكاملة لنموهم ففنفًا وعلمفًا وخلقفًا، ونفسفًا واجفمافًا وصففًا.

٥. المعلم فعدل فبن طلابه فف عطائه وفعامله ورقابته وتوففمه لأفاهم، وفصون كرامفهم، وفعف فقوقهم، وفسلفم أوقافهم بكل مففد، وهو بذلك لا فسمح بافخاذ دروسهم ساحة لفر ما فعفف بفعلفمهم فف فجال ففصصهم.

٦. المعلم أنموذج للحكمة والرفق، فمارسهما وفأمرهما، وفففجب العنف وفنفى عنه، فعود طلابه على الففكفر السلفم والحوار البناء، وحسن الاسفماع إلى آراء الآفرن والفسامح مع الناس والفخلق بخلق الإسلام فف الحوار ونشر مفبأ الشورى.

٧. فعف المعلم أن الطالب فنفرفن المدرسة الفف فسفخدم ففها العقاب البدنف والنفسف، لذا فإن المرفف الفففر فففجبهما وفنفى عنهما.

٨. فسعى المعلم لإكساب الطالب المهارات العقلفة والعلمفة الفف فنفى لفه الففكفر العلمف النافف وحب الفعلم الفافف المسفمر وممارسته.

اففرف التعلفم

المادة السادسة: المعلم والمفجمع:

١. فعزز المعلم لى الطلاب الإحساس بالانفماء لدفنهم ووطنهم، كما فنفى لدفهم أهمة الففاعل الإفجابف مع الففافاف الآفرى، فالحكمة ضالة المؤمن أنى وفدها فهو أحق الناس بها.

٢. المعلم أمفن على كفاف الوطن ووحدته وفعاون أبناؤه، فعمل جاهفًا لفسود المحبة المفمرة والاففرام الصافق فبن المواففن فمفعًا وفبنهم وفبن أولف الأمر منهم، فففقفًا لأمن الوطن واستقراره، وفمكفنفًا لنمائه وازدهاره، وحرصًا على سمعته ومكانته فبن المفجمعات الإنسانفة الراففة.

٣. المعلم موضع فففر المفجمع واففرامه، وهو لذلك فرفص على أن فكون فف مسفوى هذه الففة وذلك الفففر والاففرام، وفحرص على ألا فؤثر عنه إلا ما فؤكد ففة المفجمع به واففرامه له.

٤. المعلم عضو مؤثر فف مفجمعه، فعلق علىه الآمال فف الففقم المعرفف والارفقاء العلمف والإبفاع الفكرف والإسهام الفضارف ونشر هذه الشمائل الحمفدة فبن طلابه.

٥. المعلم صورة صادقة للمثقف المنتمي إلى دينه ووطنه، الأمر الذي يلزمه توسيع نطاق ثقافته وتنويع مصادرها، ليكون قادرًا على تكوين رأي ناضج مبني على العلم والمعرفة والخبرة الواسعة. يعين به طلابه على سعة الأفق ورؤية وجهات النظر المتباينة باعتبارها مكونات ثقافية متكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانية.

المادة السابعة: المعلم والمجتمع المدرسي:

١. الثقة المتبادلة والعمل بروح الفريق الواحد هما أساس العلاقة بين المعلم وزملائه وبين المعلمين والإدارة التربوية.
٢. يدرك المعلم أن احترام قواعد السلوك الوظيفي والالتزام بالأنظمة والتعليمات وتنفيذها والمشاركة الإيجابية في نشاطات المدرسة وفعاليتها المختلفة أركان أساسية في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.

- ## احتراف المعلم والأسرة
١. المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة، فهو حريص على توطيد أواصر الثقة بين البيت والمدرسة.
٢. المعلم يعي أن التشاور مع الأسرة بشأن كل أمر مهم مستقبل الطلاب أويؤثر في مسيرتهم العلمية، وفي كل تغيير يطرأ على سلوكهم، أمر بالغ النفع والأهمية.
٣. يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة، ويهتفون بسلوكهم كله بروح المبادئ التي تضمنتها هذه الأخلاقيات، ويعملون على نشرها وترسيخها وتأصيلها والالتزام بها بين زملائهم وفي المجتمع بوجه عام.

اسم المعلم:

التوقيع: